Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما صوره شوقى ، ولم يقتنع بسبب الفراق بين قيس وليلى .. وبدأ يبحث عن أسباب جديدة من عصرنا الحديث ، عصر القلق والاضطراب والغربة والضغط الاقتصادى ، فكتب مسرحية شعرية جديدة باسم « ليلى والمجنون » مرتكزًا على الواقع العصرى الذى يعيشه كل قيس من شبابنا وكل ليلى من فنياتنا .

وكتب أيضًا مسرحية جديدة عنوانها « الأميرة تنتظر » استوحى فكرتها من الأسطورة اليونانية « ميديا » مع تعديلات كثيرة تبعدها عن القصة الأصلية فـ « ميديا » كانت تعيش فى قصر أبيها حياة رخاء ونعم ، ولكن أحد المغامرين يوهمها بأنه يحبها ، ويغريها بسرقة مفتاح قصر الملك ، وينجح فى ذلك ويستولى على المفتاح ، ويتمكن من اقتحام القصر هو وأعوانه ويقتلون الملك ويصبح المغامر هو كل شىء فى المملكة ، وعندما يتمكن من كل شىء .. يعزل الأميرة ويحبسها فى قصر منعزل ، فتعيش هى وثلاث من وصيفاتها يمارسون يوميًا طقوس العذاب والندم ، وتحاول الأميرة أن تكفر عن جريمتها ، فتنتظر المغامر بعد أن عرفت أنه فشل فى حكم مملكة أبيها ، وقررت أن تنتقم منه ، ولكنه عندما جاء استطاع أن يسترضيها وأن يعتذر لها ، ويشها حبه وغرامه وكادت الأميرة أن تستسلم له ولكن الوصيفات اليقظات بمعاونة أحد عابرى السبيل تمكنوا من قتل هذا المغامر وإنقاذ المملكة .

بهذه المسرحية ينتهج صلاح عبد الصبور أسلوبًا جديدًا فى حياته الفكرية بعد إصدار أربعة عشر كتابًا من الأبحاث والدواوين ويقول :